

■ أدوات البحث في الويب

هي عبارة عن أنظمة ضمن مواقع على شبكة الإنترنت تساعد على جمع وبناء وفهرسة وبحث واسترجاع المعلومات، وتزود المستخدم بمكان نشر المعلومات حيث أنها تعمل كوسيط بينه وبين ناشر المعلومات.

■ البحث في الإنترنت

■ تعتمد فكرة البحث على وجود قواعد بيانات ضخمة ضمن أنظمة البحث، حيث أنه عند إنشاء موقع جديد يقوم أصحاب هذا الموقع بتسجيله في قاعدة البيانات الخاص بنظام من هذه الأنظمة أو في أكثر من نظام.

■ تتم عملية التسجيل إما من خلال استمارة يتم فيها تسجيل اسم الموقع ومحتوياته، أو من خلال استخدام برامج خاصة تقوم بتشغيلها أنظمة البحث يطلق عليها المستكشفات (Spider Programs) .

■ تنقسم أدوات البحث عبر الإنترنت إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

١. أدلة البحث (Search Directories)

٢. محركات البحث (Search Engines)

محركات البحث البيئية (Meta Search Engines)

من الأمثلة المشهورة لمحركات البحث

• www.google.com

• www.altavista.com

• www.excite.com

• www.alltheweb.com

• www.hotbot.com

• www.go.com

محركات البحث المتعددة : Meta search engine

- التعريف: عندما تقدم كلمات البحث في صندوق البحث لديها تقوم بإرساله لعدة محركات بحث أخرى فردية لها قواعد بيانات خاصة بكل منها. خلال بضع ثواني تعود النتائج من كل محرك بحث على شاشة واحدة وفرها محرك بحث الميئا
- محركات بحث الميئا لا تملك قاعدة بيانات خاصة بها وإنما تعتمد على قواعد بيانات محركات البحث التي تسألها (ترجع إليها).

قواعد البيانات: تعتمد على عدة قواعد بيانات لمحركات بحث كثيرة.

■ محركات البحث البيئية (Meta Search Engines)

- لا تحتوي هذه المحركات على فهارس بحث خاصة بها.
- تعتمد طريقة البحث فيها على إجراء الاستعلام في أكثر من آلة للبحث في نفس الوقت وذلك بإرسالها استعلام البحث إلى محركات بحث أخرى تحتوي على فهارس خاصة بها.
- تعمل بعد ذلك على تجميع النتائج من محركات البحث المختلفة وترتيبها.
- البحث بهذه الطريقة لا يتمتع بالمميزات المتقدمة لطرق البحث.

٣- محركات البحث البيئية (Meta Search Engines)

من أمثلة المواقع التي تستخدم هذه الطريقة:

• www.cyber411.com

• www.metacrawler.com

• www.northernlight.com

مميزات محركات البحث المتعددة :

- الوقت للوصول إلى المعلومة : سرعة الوصول للمعلومة المطلوبة
- دقة المعلومة: معلومات دقيقة (محددة) نتائج أكثر شمولاً
- الوصول للمعلومة : مباشرة
- حجم المعلومات التي توفرها: حجم كبير لأنها توفرها من عدة محركات بحث.

عيوب محركات البحث المتعددة

- إن العديد من محركات البحث المتعددة كانت تعاني عند بداية ظهورها من عدم قيامها بإرسال الاستفسار إلى محرك البحث جوجل google، الذي يعد أكثر محركات البحث شمولاً على الشبكة العنكبوتية العالمية. ولعل السبب في ذلك هو رفض محرك البحث جوجل المشاركة مع محركات البحث المتعددة مما أدى إلى ضعف النتائج المسترجعة.
- تتجاهل معظم محركات البحث المتعددة العديد من الإمكانيات البحثية المهمة مثل البحث بنوع الموقع ، ونوع الملف ...، مما يؤدي إلى تقليل النتائج المسترجعة ذات العلاقة
- عدم تقوم محركات البحث المتعددة بتحديد فترة زمنية للمحركات للحصول على النتائج ، مما يؤدي إلى استبعاد النتائج الخاصة بالمحركات البطيئة أو التي لا يمكن الدخول إليها بشكل مؤقت خلال مدة البحث.
- قدرة العديد من محركات البحث المتعددة على استخدام منطق البحث البوليني .

من محركات البحث العربية

• www.ayna.com

• www.4arabs.com

• www.raddadi.com

• www.sami4.com

• www.aldalil.com

■ طرق وتقنيات البحث في محركات البحث العربية

١- البحث بالمطابقة الحرفية التامة:

■ وفيها يتم البحث على المطابقة الحرفية لكلمات البحث.

■ من أكبر عيوب هذا البحث هو فقدان كثيراً من الوثائق أو المواقع ذات العلاقة باستفسار البحث نتيجة لوجود أحرف زائدة بسيطة.

■ ميزة هذه الطريقة الدقة في عملية الاسترجاع بحيث أنها لا تسترجع إلا الوثائق ذات العلاقة بالبحث

■ طرق وتقنيات البحث

- البحث باللواحق:

■ وفيها يتم البحث عن الكلمة أو الكلمات المدخلة بالضبط بالإضافة إلى الكلمة بلواحقها (السوابق واللواحق).

■ يحتاج هذا النوع إلى تحليل لغوي خاصة فيما يتعلق بتجريد بعض السوابق واللواحق من كلمات الاستعلام التي لا تؤثر على المعنى بشكل واضح، ثم تسترجع الصيغ القريبة من كلمة الاستفسار.

تعيب هذه الطريقة كثرة النتائج غير المفيدة للمستخدم

البحث بالجزر:

ويطلق عليه أيضاً البحث بجزء من الكلمة

مثال

المدرسين – المدرسات – المدارس

يتم البحث في كل تلك المصطلحات مرة واحدة كالاتي :

مدرس *

البحث بالمشتقات:

■ يتم فيها البحث عن الكلمة أو الكلمات المدخلة بالضبط واشتقاقها سواء احتوت على لواصق أو لا. فمثلاً البحث عن كلمة "الوطن" يعرض جميع الصفحات التي تحتوي على أي من الكلمات التالية: الوطن، وطن، وطنه، أوطان، بالوطن، وطنهم، ... إلخ.

تعيب هذه الطريقة أيضاً كثرة النتائج غير المفيدة للمستخدم

البحث بالمترادفات:

■ ويستخدم للبحث عن الصفحات التي تحوي الكلمة المراد البحث عنها أو مترادفاتهما. فمثلاً عند البحث عن كلمة "مؤسسة" يسترجع النظام الصفحات التي تحوي كلمات مثل: مؤسسة، منشأة، شركة، ... إلخ.

سلبيات وإيجابيات الإنترنت :

سلبيات الإنترنت.

* إيجابيات الإنترنت.

* كيف يمكن التقليل من سلبيات الإنترنت.

* الإنترنت سلاح ذو حدين.

■ أهمية الإنترنت:

■ تختلف أهمية الإنترنت من شخص إلى آخر حسب نوايا المستخدم، فخدمة الإنترنت منافعها جمة فهو مصدر للعلم والمعرفة. وهي في الوقت ذاته قد يكون مصدر شر عظيم لمن أصر على سوء استخدامه.

أهميته في المجال العلمي:

له دور في تبادل المعلومات والخبرات، والإطلاع على كل ما هو جديد في العالم للإسهام في تقدم الطب.

المواقع الزاخرة بالعلوم والأبحاث:

حيث أن الشبكة تحتوي على الكثير من المواقع الزاخرة بالعلوم والأبحاث والدوريات العلمية

* سهولة تبادل المعلومات:

وذلك لكي يتسنى للباحث الحصول على المادة بشكل أسهل، كما أنها توفر للطالب الجامعي مردوداً علمياً كبيراً

* لمعرفة ما وصلت إليه المرأة العربية من تقدم معرفي وفكري وكذلك إبراز أهمية دور المرأة كعضو في المجتمع.

■ الإنترنت ومميزاته:

على الرغم من أن شبكة الإنترنت لم تسطع على عالمنا إلا منذ سنوات قليلة إلا أنه استطاع أن يثبت جدارته في كونه أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستطيع تلبية الاحتياجات الفعلية للمستخدمين من المعلومات في كافة قطاعات المعرفة البشرية، في أي وقت من الأوقات فقط من خلال الضغط على الفارة. فالإنترنت أصبح بمثابة قناة

المعلومات الرئيسية التي يمكننا من خلالها الإبحار حول العالم إلى جانب قدرته على إعداد قاعدة اتصالات عريضة بين كافة المستخدمين على مستوى العالم.

واستطاعت شبكة الإنترنت أن تثبت جدارتها في كونها أهم وأحدث التقنيات التكنولوجية التي تستطيع تلبية الاحتياجات الفعلية للمستخدمين في كافة قطاعات المعرفة البشرية باعتبارها مصدراً خصباً للبحث في الإنتاج الفكري، فأصبحت بذلك الشغل الشاغل لمختلف شرائح المجتمع باعتبارها قناة المعلومات الرئيسية التي يمكننا من خلالها الإبحار حول العالم.

■ الإنترنت بين الخير والشر:

لا أحد يخفى عليه الآن ضرورة الاتصال عبر الإنترنت لما

له من مزايا إذا أحسن استخدامه للفائدة العلمية، فهو وسيلة سريعة وسهلة للحصول على المعلومات، لذلك هو ثروة من ثروات العصر. وإن استخدام الإنترنت بالشكل الصحيح يتطلب توجيه ورقابة لأنه النافذة على العالم.

لذلك لا بد من التعرف على إيجابيات وسلبيات الإنترنت

* سلبيات الإنترنت:

١: إضاعة الوقت.

٢: التعرف على صحبة السوء.

٣: تدمير الأخلاق.

٤: إشاعة الخمول والكسل.

٥: يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل.

٦: التجسس على الأسرار الخاصة.

٧: الإدمان على مواقع الترفيه والتسلية.

■ ٨: الإنترنت يأخذ وقتاً كثيراً من حياة الشباب و هذا يؤثر سلباً على علاقته الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء.

٩: نشر العديد من المعلومات غير الدقيقة على الشبكة

١٠: المعلومات التي يتم تداولها في غرف الدردشة ليست صحيحة فمنهم من يميل إلى إخفاء هويته الحقيقية.

١١: كذلك الإدمان على الإنترنت يؤدي إلى إهمال الواجبات اليومية.

١٢: الإنترنت غطى على هوايات أخرى مفيدة مثل القراءة والرياضة ومزاولة الأنشطة الاجتماعية.

١٣: وكذلك من يكرس نفسه لهذا العالم يتحول تدريجياً إلى ما يشبه الآلة، ويسقط من حساباته الواجبات الأساسية التي يتعين عليه القيام بها ومتابعتها لدرجة تجعله محصوراً في عالم الخيال لا يمت للواقع بصلة.

* إيجابيات الإنترنت:

يعتبر الإنترنت من أحدث الوسائل التي اختصرت الزمن ونقلت البشرية إلى عالم جديد من العلم والمعرفة.

٢: الحصول على المعلومات للدراسات والأبحاث بكل سهولة ويسر.

٣: يساعد على الإتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة.

٤: الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت.

٥: الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية في كل المجالات.

٦: الاطلاع على آخر الإصدارات من المجالات والنشرات العلمية.

٧: وأيضاً بعض المواقع تقوم بنشر التقارير والأبحاث المفيدة.

٨: إمكانية البحث في الإنترنت عن بضائع معينة. فمثلاً يمكنك مجاناً تنزيل كتالوج كامل مكون من ٦٠ صفحة عن أجهزة الحاسوب . www.apcc.com

كيف يكمن التقليل من سلبيات الإنترنت:

١: عمل ورشات عمل للشباب تبين مخاطر الإدمان على الإنترنت.

٢: توسيع أفق الطالب للاستفادة من الإنترنت من خلال تشجيعه في الدخول في منافسات عالمية أكاديمية وذهنية مع طلاب من دول أخرى.

٣: أن تكون هناك رقابة على المواقع الإلكترونية للتأكد مما تعرضه.

٤: أن تكون هناك رقابة من الأهل لأولادهم حول ماهية المواقع التي يقومون بفتحها.

٥: تشجيع الأهل لأطفالهم على الاستعمال الجيد للإنترنت وذلك من خلال شرح فوائد الإنترنت ومجالاته بشكل عملي.

٦: إشغال وقت الشباب بشيء مفيد مثل نوادي للرياضة أو الكتابة العزف والتلحين.

٧: أن تتخذ الدولة موقفاً متشدداً في التعامل مع شبكة الإنترنت وذلك من خلال وضع قوانين صارمة للحد من المواقع غير القانونية على شبكة الإنترنت.

الإنترنت سلاح ذو حدين:

(الإنترنت بين الخير والشر)

الإنترنت مثل طفرة العصر الحالية الاتصالية والعلمية. ولكنه يظل سلاحاً ذو حدين، فمن من يستخدمه لمواكبة إيقاع حركة الحياة العصرية وزيادة في العلم والمعرفة، ومن من يراه ساحة لقتل الملل وإهداراً للوقت، والبحث في عالم المجهول دون خطة أو هدف. وبقدر ما أضافت هذه الطفرة العلمية إلى حياتنا الكثير من مضامين التقدم والتطور، ولكنها أخذت من البعض الكثير من الوقت، ومن الآخر القيم.

وبالتالي فإن المستخدم هو سيد الموقف فهو يختار أي طريق سيسلك في استخدامه للإنترنت.